

بحار الأنوار

[98] من الليل إذا هاتف يهتف بنا ويقول: يا أيها الركب السراع الاربعة * خلوا

سبيل النافر المفزعه خلوا عن العضباء في الوادي معه * لا تذبحن الطبية المروعه فيها
لايتام صغار منفعه قال: فخليت سبيلها، ثم انطلقنا حتى أتينا الشام فقضينا حوائجنا ثم
أقبلنا حتى إذا كنا بالمكان الذي كنا فيه هتف هاتف من خلفنا: إياك لا تعجل وخذها من ثقه
* فإن شر السير سير الحققه قد لاح نجم وأضاء مشرقه * يخرج من ظلماء عسف موبقه (1) ذاك
رسول مفلح من صدقه * اأعلى أمره وحققه (1) بيان: السدف بالضم: الطائفة من الليل،
والسدف محركة: سواد الليل. 3 - ختم: أبو محمد، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن
الاصبغ بن نباتة قال: كنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) يوم الجمعة في
المسجد بعد العصر إذ أقبل رجل طوال كأنه بدوي، فسلم عليه، فقال له علي (عليه السلام):
ما فعل جنيك الذي كان يأتيك؟ قال: إنه ليأتيني إلى أن وقفت بين يديك يا أمير
المؤمنين، قال علي (عليه السلام) فحدث القوم بما كان منه، فجلس وسمعنا له، فقال: إني
لراقد باليمن قبل أن يبعث اأ نبيه (صلى اأ عليه وآله) فإذا جني أتاني نصف الليل فرفسني
(2) برجله وقال: اجلس، فجلست ذعرا، فقال: اسمع، قلت: وما أسمع؟ قال: عجبت للجن
وإبلاسها * وركبها العيس بأحلاسها تهوي إلى مكة تبغي الهدى * ما طاهر الجن كأنجاسها
فارحل إلى الصفوة من هاشم * وارم بعينيك إلى رأسها قال: فقلت: واأ لقد حدث في ولد هاشم
شئ أو يحدث، وما أفصح (3) لي وإني _____ (1)
المنتقى في مولود المصطفى: القسم الثالث: باب فيما كان من زمان نبوته ومدة إقامته
بمكة. (2) رفسه: ضربه في صدره. (3) أي ما بين مراده ولا أوضحه.